

رئيس تونس السابق: راسلني بالعربية الفصحى كي أرد عليك



السبت 14 نوفمبر 2015 12:11 م

أكد الرئيس التونسي السابق، منصف المرزوقي، أنه لا يجب عن بعض الأسئلة التي ترد على حسابه بموقع "فيس بوك"؛ لأن معظمها يكتب بالحروف اللاتينية التي لا يستطيع فهمها. وقال المرزوقي -في منشور له على حسابه بموقع "فيس بوك" -: "أنا لا أقرأ التعليقات المكتوبة بالأحرف اللاتينية لأنني لا أفهمها ولا وقت لي أضيعه في فكّ الرموز، من يريد مني ردّاً يكتب العربية بأحرفها وكفى من هذا العبث" من منكم رأى فرنسيًا يكتب لغته بالأحرف العربية ولا تتذرعوا بقصة انعدام المفاتيح فمن يريد الحل يجده".

وأضاف "لا أعتبر اللغة الدارجة لغة للكتابة، ولكنها تصلح للتخاطب فقط، أما لغة الكتابة فهي الفصحى وموضة الكتابة بالعامية لا علاقة لها بشعبوية وإنما بضرب العمود الفقري لشعبنا وأمتنا عن وعي والأدهى والأمر عن غير وعي".

وتابع: "لست شوفينيًا في شيء من لا يستطيع الكتابة إلا بالفرنسية فسأردّ عليه شريطة ألا يكتبها بأحرف عربية لمواصلة موضة العبث والانفلات اللغوي وقناعتي أنها فقاعة ستمرّ".

واختتم منشوره: "كل من يكتب بلغة القرآن والرسول الأعظم والمتنبي وبأحرف عربية، أو بلغة فرنسية أو إنجليزية، لا يشتمني ولا يثني عليّ وإنما يطرح فكرة أو سؤالاً أو مقترحاً فسأكون سعيداً بالردّ عليه".

المرزوقي من مواليد عام 1945، هو رئيس الجمهورية التونسية الثالث، وأول رئيس في العالم العربي يأتي إلى سدة الحكم ديمقراطيًا ويسلم السلطة ديمقراطيًا إلى المعارض المنافس، بعد انتهاء مدة ولايته اتصل هاتفياً بمنافسه وهنأه بفوزه، وهو مفكر وسياسي تونسي ومعارض سابق لنظام زين العابدين بن علي ومدافع عن حقوق الإنسان، ومؤسس ورئيس حزب "المؤتمر من أجل الجمهورية" منذ تأسيسه حتى 13 ديسمبر 2011 تاريخ استلامه رئاسة الجمهورية التونسية، ورئيسه الشرفي بعد ذلك.